

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطرف الثالث عشر في المكاتبات الصادرة عن الأتباع إلى الملوك ومن في معناهم وفيه ثلاث جمل .

الجملة الأولى في المكاتبات الصادرة عن أتباع ملوك الشرق إليهم في الزمن المتقدم وهي على أسلوبين .

الأسلوب الأول أن تفتح المكاتبة بلفظ كتابي .

ويدعى للمكتوب كذا وكذا ويتخلص إلى المقصود بما تقتضيه الحال ويخاطب السلطان في أثناء الكتاب بمولانا أو بمولانا الملك ويعبر المكتوب عنه عن نفسه بتاء المتكلم ولفظ الأفراد ويختم بقوله فإن رأى أن يفعل كذا فعل إن شاء الله تعالى .

ويدعى للمكتوب إليه بطول البقاء مع التعرض لذكر الخليفة في أثناء الكتاب .

وهذه نسخة كتاب من هذا الأسلوب كتب به أبو إسحاق الصابي عن أبي الفضل الشيرازي أحد

نواب بني بويه إلى عضد الدولة بن بويه في جواب